

منشورات كلية اللغة العربية

سلسلة بحوث ودراسات (01)

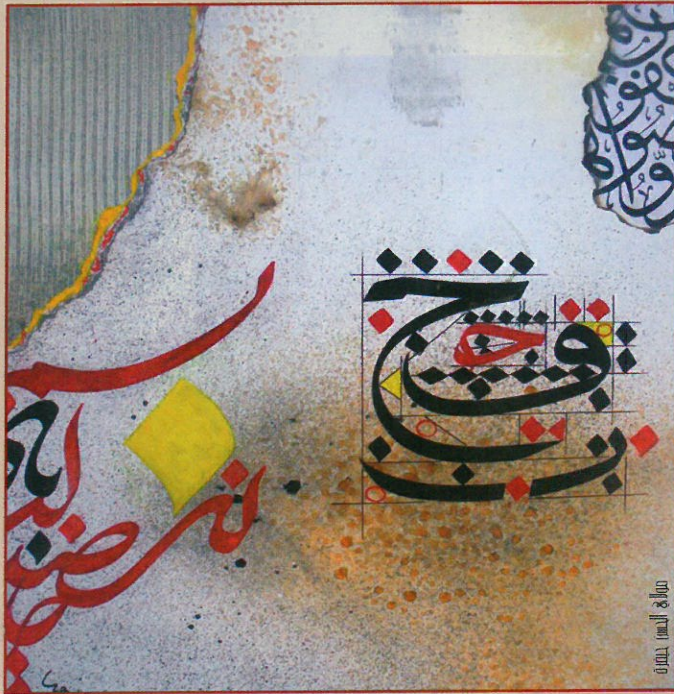


كلية اللغة العربية - مراكش

المنجز اللغوي لتلميذ المدرسة المغربية

دراسة ميدانية للتعثرات

جهة مراكش نموذجا



إشراف وتأطير: د. هشام فتح

إعداد: السعيد رشدي - محمد البساط - كمال ذاكير - مروان بدوش

كلية اللغة العربية
مراكش

سلسلة بحوث ودراسات، رقم: 01

المدير: الأستاذ الدكتور محمد أزهرى
عميد كلية اللغة العربية

رقم الإيداع القانوني
2015MO2522
ISBN :978-9954-35-890-0

الإدارة والتحرير: صندوق البريد: 1483 مراكش. المملكة المغربية
الهاتف: 06 61 44 24 38 الفاكس: 05 24 30 36 47
♦ جميع المراسلات توجه باسم عمادة كلية اللغة العربية

كلية اللغة العربية
مراكش

منشورات كلية اللغة العربية
سلسلة: بحوث ودراسات، رقم: 01

الْمُنْجَزُ اللُّغَوِيُّ لِتَلْمِيذِ الْمَدْرَسَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ
دراسة ميدانية للتعثرات
جهة مراكش تانسيغت الحوز نموذجاً

إشراف وتأطير

د. هشام فتح

إعداد

السعيد رشدي - محمد البساط

كمال ذاكير - مروان بدوش

سلسلة تصدرها كلية اللغة العربية بمراكش

العدد الأول 1436هـ / 2015م

فهرس الموضوعات

- 15 كلمة عميد كلية اللغة العربية
- 19 تقديم
- 23 تصدير
- 27 مقدمة الكتاب
- 35 مدخل
- 33 1- في مفهوم التعثر:
- 34 2- الروافد المغذية للمنجز اللغوي:
- 34 1-2 البرنامج والمنهاج الدراسي:
- 35 2-2 المدرّس:
- 36 2-3 التنشئة الاجتماعية:
- 37 3- تقديم الدراسة:
- 37 1-3 جمع المتن:
- 38 2-3 تكوين الشبكة:
- 39 4- درس اللغوي بالمرحلة الابتدائية:
- 44 5- التعثرات ومعاييرها:
- 49 مكون الإملاء
- 51 المبحث الأول: القراءة الوصفية
- 51 1- الوصف حسب نسبة التعثر بالوسط:
- 52 1-1 الوسط "حضري- عمومي":
- 53 1-2 الوسط "حضري- خصوصي":
- 54 1-3 الوسط "قروي- عربي":

- 4-1- الوسط "قروي- أمازيغي": 54
- 2- وصف النتائج حسب نوع التعثر: 55
- 1-2- الحروف المتقاربة في النطق، والمعجمة والمهملة: 55
- 2-2- كتابة الكلمات المحرّفة: 58
- 3-2- كتابة الهمزة: 60
- 4-2- كتابة التاء: 62
- 5-2- التنوين: 65
- 6-2- دخول اللام أو الباء أو غيرها على المعرف (بأل): 66
- 7-2- كتابة الألف في آخر الكلمة: 67
- 69 المبحث الثاني: تفسير التعثرات
- 1- كتابة الحروف المتقاربة نطقا أو رسما: 69
- أ- نقص النّقط: 70
- ب- زيادة النّقط: 72
- ت- الحروف المتقاربة في النّطق: 73
- 2- تعثرات في كتابة صور الحرف الواحد: 77
- 1-2- صور كتابة الهمزة: 77
- 2-2- صور كتابة التاء: 80
- 3-2- صور كتابة الألف: 84
- 3- تعثرات في كتابة الكلمة بزيادة حروف عليها أو نقصانها منها: 86
- 1-3- كتابة الكلمات المحرّفة: 86
- 2-3- التنوين: 91
- 3-3- دخول اللام أو الباء أو غيرها على المحلى (بأل): 94

- 97 _____ المبحث الثالث: معالجة التعثرات
- 98 _____ 1- المقاربة التشاركية:
- 101 _____ 2- استثمار نتائج الدراسة:
- 102 _____ 1-2- كتابة الحروف المتقاربة نطقاً أو رسماً:
- 103 _____ 2-2- تعثرات في كتابة صور الحرف الواحد:
- 103 _____ 2-3- كتابة الكلمة بزيادة حرف أو أكثر أو نقصانه:
- 105 _____ مكوّن الصرف
- 109 _____ المبحث الأول: القراءة الوصفية
- 107 _____ 1- الوصف حسب نسبة التعثر بالوسط:
- 109 _____ 1-1- الوسط حضري- عمومي:
- 109 _____ 1-2- الوسط حضري- خصوصي:
- 109 _____ 1-3- الوسط قروي- عربي:
- 109 _____ 1-4- الوسط قروي- أمازيغي:
- 110 _____ 2- وصف النتائج حسب نوع التعثر:
- 110 _____ 1-2- تعثرات العدد والمعدود:
- 113 _____ 2-2- تعثرات التنكير والتعريف:
- 116 _____ 2-3- تعثرات ضمائر الإسناد:
- 120 _____ 2-4- تعثرات التحويلات:
- 127 _____ المبحث الثاني: تفسير التعثرات
- 127 _____ 1- التفسير المقارن:
- 127 _____ 1-1- المقارنة بين عدد تعثرات كل وسط:
- 130 _____ 1-2- المقارنة بين مجموع التعثرات حسب المعيار:
- 132 _____ 2- تفسير التعثرات:

- 132-1-2- التعثرات المرتبطة بالقاعدة اللغوية: _____
- 134-2-2- التعثرات التي تعددت مسباتها: _____
- 143** المبحث الثالث: معالجة التعثرات _____
- 143-1- مقترحات الفاعلين التربويين: _____
- 145-2- معالجة التعثرات اعتمادا على نتائج التفسير: _____
- 146-1-2- عدم استيعاب المتعلم للقاعدة اللغوية: _____
- 147-2-2- تأثيرات الازدواجية اللغوية: _____
- 148-3-2- غياب القاعدة عن البرنامج الدراسي، أو وجود خلل في بنائها: _____
- 149-4-2- تأثيرات السهو وعدم الانتباه خلال التقديم و أثناء الإنجاز: _____
- 153** مكون المعجم _____
- 155** المبحث الأول: القراءة الوصفية _____
- 156-1- وصف النتائج حسب الوسط: _____
- 156-1-1- الوسط حضري- خصوصي: _____
- 156-2-1- الوسط حضري- عمومي: _____
- 156-3-1- الوسط قروي- عربي: _____
- 156-4-1- الوسط قروي- أمازيغي: _____
- 157-2- وصف النتائج حسب نوع التعثر: _____
- 157-1-2- التعثرات التوظيفية: _____
- 160-2-2- التعثرات الدارجية: _____
- 163** المبحث الثاني: تفسير التعثرات _____
- 164-1- التعثرات الدارجية: _____
- 164-1-1- توظيف لفظ عربي توظيفا دارجيا: _____
- 166-2-1- تعثرات توظيف لفظ دارجي توظيفا فصيحيا: _____

- 168-2- التعثرات التوظيفية: _____
- 168-1-2- تعثر على مستوى اللفظ: _____
- 170-2-2- تعثرات على مستوى الجملة: _____
- 173- المبحث الثالث: معالجة التعثرات _____
- 173-1- استطلاع الرأي: _____
- 175-2- استئثار نتائج الدراسة في معالجة التعثرات: _____
- 175-1-2- الازدواجية اللغوية: _____
- 176-2-2- وسائل الإعلام: _____
- 177-3-2- الإفراط في التعميم: _____
- 179- مكوّن التركيب _____
- 181- المبحث الأول: القراءة الوصفية _____
- 181-1- الوصف حسب الوسط: _____
- 182-1-1- الوسط حضري -عمومي: _____
- 182-2-1- الوسط حضري - خصوصي: _____
- 183-3-1- الوسط قروي - عربي: _____
- 184-4-1- الوسط قروي - أمازيغي: _____
- 184-2- وصف النتائج حسب نوع التعثر: _____
- 185-1-2- التعثر في توظيف حروف الجر: _____
- 185-2-2- التعثر في توظيف حروف العطف: _____
- 186-3-2- التعثرات الإعرابية: _____
- 187-4-2- نقص في التركيب: _____
- 187-5-2- الزيادة في التركيب: _____
- 188-6-2- التقديم والتأخير: _____

- 188-7-2 تمييز العدد: _____
- المبحث الثاني: تفسير التعثرات 191
- 1-1-1 توظيف حروف الجر: _____
- 1-1-1 نقص حرف الجر في التركيب: _____
- 1-2-1 زيادة حرف الجر في التركيب: _____
- 1-3-1 سوء توظيف حروف الجر: _____
- 2-2-2 تعثرات في توظيف حروف العطف: _____
- 3-3-3 تعثرات الزيادة في التركيب: _____
- 1-3-3-1 مطابقة الفعل لفاعله في العدد: _____
- 2-3-3-2 زيادة كلمة واحدة: _____
- 3-3-3-3 زيادة تركيب بأكمله: _____
- 4-4-4 تعثرات النقص في التركيب: _____
- 5-5-5 تعثرات التقديم والتأخير: _____
- 6-6-6 تعثرات الإعراب: _____
- 7-7-7 تعثرات تمييز العدد: _____
- المبحث الثالث: معالجة التعثرات 201
- 1-1-1 عدم استيعاب القاعدة: _____
- 2-2-2 غياب بعض الدروس عن البرنامج الدراسي: _____
- 3-3-3 السهو خلال الإنجاز: _____
- 4-4-4 التأثير باللغة الدارجة: _____
- مكون علامات التقييم 205
- المبحث الأول: القراءة الوصفية 207
- 1-1-1 قراءة وصفية لنتائج الدراسة: _____

- أ- سلامة استعمال علامات التقييم: 208
- ب- التعثر في استعمال علامات التقييم: 208
- ت- الغياب التام لعلامات التقييم: 208
- المبحث الثاني: تفسير التعثرات** 213
- 1- غياب علامات التقييم: 213
- 1-1- العوامل الثابتة: 213
- 1-1-1- هيئة التدريس: 213
- 1-1-2- الكتاب المدرسي: 214
- 1-2- العوامل المتغيرة: 217
- 2- التعثر في استعمال علامات التقييم: 218
- 3- استعمال علامات التقييم: 225
- المبحث الثالث: معالجة التعثرات** 231
- 1- علاقة المتعلم والأستاذ بالكتاب المدرسي: 232
- 2- علاقة الأستاذ بالمتعلم: 233
- 1-2- تواصلية: 233
- 2-2- معرفيا: 233
- 3-2- توظيفيا: 233
- خاتمة** 237
- الملحق** 241

كلمة عميد كلية اللغة العربية

أ.د. محمد أزهري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

ها هي ذي كلية اللغة العربية بمراكش تقدم على إصدار سلسلة جديدة من منشوراتها؛ فبعد:

- سلسلة "الحوليات": مجلة كلية اللغة العربية التي صدر منها ثلاثون عددا.

- وسلسلة "أعمال المؤتمرات والندوات" التي صدر منها عددان.

- وسلسلة "أعمال الدورات التكوينية" التي صدر منها عدد واحد.

ها نحن نصدر سلسلة رابعة، تحمل اسم: سلسلة: "البحوث والدراسات"، وها نحن نقدم اليوم عددها الأول، بعنوان:

المنجز اللغوي لتلميذ المدرسة المغربية

- دراسة ميدانية للتعثرات -

وهو كتاب مهم جدا، انطلقا من اعتبارات عدة؛ فهو:

أولا- بحث ميداني، اتخذ من التعثرات اللغوية موضوعا له. وهي من

المعضلات الكبيرة التي لم تسلم منها مدارسنا الابتدائية بجهة مراكش تانسيفت الحوز بشكل خاص.

وقد رصد الكتاب ظاهرة التعثر اللغوي، لدى التلميذ الذي يتعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، في الوسطين الحضري والقروي، مبينا أسبابها، ومبرزا مظاهرها المختلفة، على مستويات عدة؛ هي: المستوى الإملائي، والمستوى الصرفي، والمستوى المعجمي، والمستوى التركيبي، ومستوى علامات التقييم. واقترح الكتاب، بعد عملية التشخيص الدقيق للظاهرة، مقترحات عملية لمعالجتها. وهي مقترحات مستمدة من الواقع الميداني موضوع الدراسة.

ثانيا- شكل من أشكال التعاون التربوي والعلمي بين كلية اللغة العربية بمراكش، وبعض المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بالجهة، ونجبة من العاملين الممارسين بها الذين هم - في الوقت نفسه- طلبة باحثون بكليتنا.

ثالثا- نوع آخر من العمل الجماعي على شكل فريق عمل منسجم، مُشكّل من طلبة-أساتذة ممارسين بالجهة، بإشراف الأستاذ الشاب النشيط الدكتور هشام فتح.

رابعا- يراعي شروط البحث العلمي الميداني الرصين؛ من خلال اختيار عينة الدراسة ومجالها، واستعمال الاستمارات الخاصة، وتعزيز البحث بالمعطيات الإحصائية الدقيقة، والوسائل التي تزيد المعطيات بيانا وإيضاحا، ومنها: الجداول، والرسوم المبيانية، والملاحق. وهكذا تضمن الكتاب:

- 70 جدولا.

- 17 رسما مبيانيا.

- ملحقا.

ونحن إذ نقدم اليوم هذا العمل، نأمل أن يسد خصاصا في بابه، وأن يستفاد منه في معالجة داء التعثرات اللغوية، حتى تستقيم لغة تلاميذنا في الابتدائي، لتتصل في المراحل التعليمية الموالية: الإعدادية والثانوية والجامعية. ونرجو أن تتلو هذا الكتاب أعمال أخرى تعضده وتكمله. وما ذلك على همم باحثينا بعزيز.

تندرج هذه الدراسة ضمن المنحى الجديد الذي أضحت تتبناه كلية اللغة العربية بمراكش، الهادف إلى دراسة وقع برامجها التربوية والعلمية على الخريجين من نساء ورجال التعليم، وعلى تلامذتهم، بغية الاستفادة من رجوع التكوينات المعتمدة وجعلها مدخلات نقدية أساسية في مشاريع الكلية وفي برامجها وأبحاثها العلمية. ذلك تفعيلا لانخراط الجامعة في صلب الحاجات الأساسية للمجتمع، ولمباشرة الفعل الإيجابي في تصويب القواعد والمناهج اللغوية العربية، وتيسير البحث فيها وتلقيها وفق أسئلة الواقع وحاجة الناس. لذا نعتبر هذا الكتاب حلقة أساسية في مقاربة واقع اللغة العربية، من خلال الارتقاء بالمنجز اللغوي لتلميذ المدرسة المغربية، عبر الكشف عن تعثراته... واقتراح آليات لمعالجتها...

د. مولاي المامون المريني

... إن القصور في تحصيل اللغة، أو التعثر في اكتسابها، لا يربكان فقط إمكانات التواصل والتعبير.. بل يربكان أكثر من ذلك، العلاقة مع المجتمع والحياة، فاللغة هي السكن الرمزي للإنسان، هي صوته المعبر عن ذاته، عن مواجده ومواقفه ومكتسبه من المعارف ومختلف التجارب، وهي الوسيلة الأرقى في تواصله وتفاعله وربط علاقاته مع غيره.. من ثمة فبقدر التغلب على مشاكل تحصيلها السليم، بقدر إجادة تأديتها لوظائفها.. ونكاد نقول إن الإنسان ليس إنسانا إلا بطاقة ومفارقة اللغة، التي تميزه عن باقي الكائنات، فهي مأواه الرمزي وجسر تواصله الاجتماعي والثقافي، وهي قيمة أساسية في منظومة الذاكرة المشتركة، وقيم الهوية الجماعية، والتي تحرص كل تربية سليمة على التماسك الجماعي بفعل تقوية روابطها، جاعلة من ذلك إحدى استراتيجياتها الكبرى.

د. محمد زهير